### خلال افتتاحها ملتقى أولياء الأمور شركاء في التعليم.. وزيرة التربية:

# الدولة مهتمة بتطوير التعليم لإعداد شباب يساهم بفعالية في التنمية

قيادات المجلس ووزارة التربية تشارك في الملتقى

وزيرة التربية

جانب من الحضور

## المشاركة الإيجابية لأولياء الأمور تحسن الأداء المدرسي والأكاديمي والسلوكي للأبناء

مساعد عبدالعظيم

اكدت سعادة السيدة شيخة أحمد المحمود وزيرة التربية والتعليم والامين العام للمجلس الاعلى للتعليم على ان اهتمام قيادة الدولة بالتعليم وتطويره يأتي انطلاقا من رؤية واضحة محورها الانسان ومرتكزها الايمان العميق بقدراته فهي تسعى الى تقديم الدعم والمساندة والرعاية الواعية لتصبح مخرجات التعليم شبابا مؤهلا يمتلك المهارات والقدرات التي تمكنه مستقبلا من المساهمة بفاعلية واقتدار في التنمية المستدامة.وقالت إن العديد من الدراسات اكدت ان تحسين الاداء المدرسي والاكاديمي والسلوكي للابناء جاء نتيجة المشاركة الايجابية الفاعلة لاولياء امورهم في العملية التعليمية.. كما ان الشراكة المجتمعية لاولياء الامور تعمل على تضييق الفجوة بين تعليم المدرسة وتعليم الحياة من خلال مشاركتهم بخبراتهم في انشطة التعليم والتعلم المختلفة داخل المدرسة جاء ذلك خلال افتتاح ملتقى المجلس الاعلى للتعليم الذي اقيم تحت عنوان اولياء الامور شركاء في العملية التعليمية

وقالت سعادة وزيرة التربية إن العملية التربوية بجميع اشكالها وابعادها عملية متفاعلة العناصر تتشارك فيها الاسرة والمدرسة والمجتمع بحيث تتكاتف جميعها لانجاح هذه العملية والوصول بها الى الاهداف المرجوة.. مؤكدة الحاجة الى فهم اعمق واشمل لشراكة اولياء الامور في التعليم عن طريق مشاركة تمتد الى مدخلات وعمليات المنظومة التعليمية والى تقويم مخرجاتها وان لا يقتصر دورهم على الاطلاع على مستويات ابنائهم التحصيلية او مشاركتهم بصورة شكلية في المجالس.

ودعت، في سبيل نجاح ذلك، جميع اولياء الامور والقائمين على العملية التعليمية الى تفهم اهداف هذه المشاركة وصورها وأساليبها الامر الذي يترك شعورا بالمسؤوليات والواجبات كما يتطلب التفكير بطرق ابداعية لتحقيق تلك الشراكة الايجابية.

ودعت سعادة الوزيرة في كلمتها اولياء الامور الى المساهمة بشكل فاعل في بناء شخصية ابنائهم المتوازنة والمعاصرة والمنفتحة على ثقافة الآخرين والمعتزة بانتمائها وهويتها المتمسكة بقيمها ومبادئها باعتبار تأثيرهم الفعال في توجيه ابنائهم لممارسة العلاقات الاجتماعية السوية واتقان مهارات التواصل الانساني على اسس ومبادئ تتوافق مع الدين الاسلامي وباعتبار كذلك دورهم الفاعل في تحقيق الانضباط السلوكي للابناء داخل المدرسة والمجتمع.

كما دعت المعلمين الى ان يكونوا قدوة صالحة للابناء بالافعال قبل الاقوال وان يوجهوا طاقاتهم وقدراتهم للبحث والتنقيب عن كل نافع ومفيد في حياتهم العملية والمستقبلية وان يعلموا هؤلاء الابناء السلوك الايجابي ويزرعوا في انفسهم القيم والمبادئ العظيمة.. مشددة في السياق ذاته على اهمية وعظم مسؤولية قائدي المدارس.. وحثتهم على ان يجعلوا مدارسهم منارة مشعة بالعلم وورشة عمل منتجة تتلاقى فيها الاراء والافكار المبدعة الى جانب العمل على جذب اولياء الامور لمتابعة ابنائهم والوقوف على اوضاعهم في المدرسة.

وقالت سيادة الوزيرة أن ما يضفي اهمية خاصة على ملتقى هذا العام، اهمية الموضوع الذي تدور حوله محاور هذا اللقاء وهو «أولياء الأمور شركاء في التعليم»، فلا يخفى على الجميع ان العالم شهد عددا من التحولات والتطورات في مجال التقنية والمعلوماتية والديمقراطية وتأكيد حقوق الانسان.. الامر الذي انعكس على كافة عناصر النظم الاجتماعية ومنها النظام التعليمي، حيث تحولت المؤسسات التربوية نحو استراتيجيات متجددة تتسق ومعطيات هذا العصر. ولعل أهم هذه التحولات هي الشراكة المجتمعية بين موسسات وافراد المجتمع والمؤسسات التربوية، وذلك من منطلق أن تطوير التعليم وتجويده قضية مجتمعية لابد ان يشارك فيها الجميع، ويعد اولياء الامور أهم عناصر المجتمع المرتبطة بهذه الشراكة، فهم أصحاب المصلحة الرئيسية إذ انهم آباء وأمهات لأهم عناصر العملية التعليمية ومحورها وهم الطلبة، هذا بالاضافة الى أنهم اعضاء ينتمون لهذا المجتمع.

وإذا ما اردنا ان تنجح مشاركة اولياء الأمور في التعليم فعلينا جميعا، كأولياء أمور أو قائمين على العملية التعليمية، ان نتفهم أهداف تلك المشاركة وصورها واساليبها، الأمر الذي يشعرنا بعظيم المسؤوليات والواجبات ويتطلب منا التفكير بطرق ابداعية لتحقيق تلك الشراكة الايجابية.

وقالت سعادة الوزيرة موجهة كلمتها لاولياء الامور ان ابناءكم هم معقد آمال هذه الدولة.. وهم اساس مستقبلها.. وعدة نمائها وتطورها.. فأنتم شركاؤنا في عملية بناء شخصياتهم التي نريد.. الشخصية المتوازنة المعاصرة المنفتحة على ثقافة الآخرين.. المعتزة بانتمائها وهويتها.. المتمسكة بقيمها ومبادئها.. فانتم يا أولياء الامور.. لكم تأثيركم الفعال في توجيه ابنائكم.. وتعويدهم ممارسة العلاقات الاجتماعية السوية.. واتقان مهارات التواصل الانساني على اسس ومبادئ تتوافق مع القيم الاصيلة التي ارسى قواعدها ديننا الاسلامي.. أنتم يا أولياء الأمور.. لكم دوركم المؤثر في ابنائكم في تحقيق الانضباط السلوكي والاخلاقي داخل المدارس والمجتمع.. وفي غرس مبادئ الفضيلة والاخلاق السامية في نفوس ابنائكم وبناتكم وإذا كان هذا بعض المنتظر والمأمول منكم يا أولياء الأمور.. فإننا ننتظر دوركم يا معلمينا.. ويا قادة مدارسنا.. إنها مسؤولية مشتركة.. تتطلب تكاتفكم ليكون العمل مثمرا.. والهدف واضحا.

وقالت اننا ننتظر منكم يا معلمينا ان تكونوا القدوة الصالحة للابناء بالافعال قبل الاقوال.. وجهوا طاقاتهم وقدراتهم للبحث والتنقيب عن كل نافع ومفيد في حياتهم العملية والمستقبلية.. علموهم السلوك الايجابي وازرعوا في نفوسهم القيم والمبادئ العظيمة.. كونوا امامهم نماذج رائعة وقدوات مثالية.

واضافت إن العديد من الدراسات اكدت ان تحسين الاداء المدرسي والاكاديمي والسلوكي للابناء جاء نتيجة المشاركة الايجابية الفاعلة لاولياء الأمور في العملية التعليمية.. كما ان الشراكة المجتمعية لاولياء الأمور تعمل على تضييق الفجوة بين تعليم المدرسة وتعليم الحياة من خلال مشاركاتهم بخبراتهم في مناشط التعليم والتعلم المختلفة داخل المدرسة.

### عجلان العنزي:

## أولياء الأمور مطالبون بتوفير بيئة مشجعة بالمنزل تنمي مواهب الأبناء

الدوحة - الشرق

قال السيد عجلان العنزي عضو مجلس الامناء في كلمة له بالملتقى ان أولياء الأمور مطالبون بتوفير بيئة تعليمية مشجعة بالمنزل تحفز الأبناء على الاجتهاد وتنمية مواهبهم وكذلك التأكيد على توفير بيئة تعليمية مستقرة بالمدرسة وذلك بحرص أولياء الأمور على المشاركة في اجتماعات الآباء-الأمهات. والمشاركة والحضور ودعم النشاطات الطلابية والفعاليات. والمشاركة في الأعمال التطوعية بالمدرسة، والمشاركة في دعم مبادرة تطوير التعليم.

وقال السيد عجلان ان مهام المجلس تتركز في خمسة مجالات أساسية هي: التخطيط، وضع السياسات، الإشراف أو التحقق من الجودة، الاتصال، والدفاع عن مصالح المدرسة المستقلة وسياساتها.

وقال ان المجلس يعمل كممثل رئيسي عن أولياء الأمور والمجتمع المحلي وذلك بتقديم النصح والمشورة لصاحب الترخيص «مدير المدرسة»، فيما يخص شؤون المدرسة ومن جهة أخرى يقدم الدعم اللازم للمدرسة عن طريق التطوع لتنفيذ أعمال مختلفة وجمع التبرعات والعمل كسفراء للمدرسة في المجتمع.

وحول دور مجالس الأمناء في تعزيز الشراكة في العملية التعليمية قال انه ينبغي ان يعمل المجلس على دعم أهداف وغايات المدرسة، ومراقبة عمل المدرسة من خلال الرجوع للخطة الاستراتيجية الخاصة بالمدرسة والالتزامات التعاقدية ومتطلبات المجلس الأعلى للتعليم. وإسداء النصح وتقديم الدعم بشأن السياسات التي وضعت لتحقيق الأهداف والغايات. والمساهمة في نظام ضمان جودة المدرسة.

وحول دور المدرسة في تدعيم الشراكة في العملية التعليمية قال انه يجب ان يتم بناء علاقات عمل فاعلة تتسم بالشفافية مع كافة أعضاء مجلس الأمناء ومكاتب المجلس الأعلى للتعليم والمحافظة عليها كما يجب توفير جميع المعلومات المناسبة لمجلس الأمناء. مع ضمان نزاهة جميع الإجراءات.

وحول أسباب الرغبة في عضوية مجلس الأمناء قال انه تم بناءً على طلب وإلحاح من ابنتي للترشيح للمجلس. والتعرف على ماهية المدارس المستقلة التي بدأت بمبادرة من أعلى سلطة وصولاً إلى المجلس الأعلى للتعليم. ولتمثيل المجتمع من خلال المدارس المستقلة. ودعم تطوير التعليم في دولة قطر.

وحول دور المجلس الاعلى للتعليم في دعم المشاركة في العملية التعليمية أكد السيد عجلان العنزي ان المجلس يقوم بدور كبير ويتدخل بالقدر الذي يتناسب مع إيصال المدرسة للنجاح مع الحفاظ على استقلاليتها.

## استمرار معرض «تعليم لمرحلة جديدة»

الدوحة - الشرق

أقيم على هامش الملتقى معرض للمدارس المستقلة لعرض بعض من ابداعات طلابها وقد قامت سعادة الوزيرة بافتتاح المعرض ونظرا للنجاح والإقبال الكبير الذي شهده، تقرر استمرار معرض «تعليم لمرحلة جديدة» اليوم بفندق شيراتون الدوحة. المعرض يقام على هامش الملتقى السنوي للمجلس الأعلى للتعليم، الذي أقيم أمس بحضور أكثر من 800 شخص. يفتح المعرض أبوابه للجمهور من 8 صباحاً إلى 1 ظهراً، ومن 4-9 مساء ويشارك فيه 70 مدرسة مستقلة تعرض ابداعات طلابها وطالباتها في المجالات الفنية والثقافية والعلمية والتقنية.

## الدكتورة هيذر: تعزيز المشاركة الوالدية تحسن من المستوى الأكاديمي للطلاب

الدوحة - الشرق

أكدت الدكتورة هيذر ويز مديرة ومؤسس مشروع أبحاث الأسرة بجامعة هارفارد ان للوالدين دورا مهما في حياة الطفل منذ مولده وحتى بلوغه المرحلة الثانوية، وأن برامج المشاركة الوالدية المنتظمة ترفع مستوى أداء الأبناء أكاديميا وتساهم في تطورهم اجتماعيا، وأن الدراسات أكدت أن تنفيذ البرامج التي تهدف إلى تعزيز المشاركة الوالدية بصورة منهجية تحسن من المستوى الأكاديمي للطلاب وتزيد من احتمال دخولهم الجامعة.

وقالت إن ما يمكن أن نستفيده من نتائج الابحاث والتجارب في سبيل الإعداد لاستراتيجيات فعالة تعزز المشاركة الوالدية لتعزيز المشاركة الوالدية في مجال التعليم في دولة قطر. كما أن جميع أولياء الأمور يريدون الأفضل لأبنائهم، ولديهم المهارات المطلوبة لدعم وتعزيز تعلم أبنائهم.

وقالت إن أهم ثلاثة عوامل مؤثرة في المشاركة الوالدية منذ ميلاد الطفل وحتى بلوغه المرحلة الثانوية هو ان تهتم الأسرة بجميع المواقف والاتجاهات والقيم والتفاعلات والممارسات المتبعة في تربية الأطفال. وان تكون العلاقات بين المدرسة والمنزل - العلاقات الرسمية وغير الرسمية والتواصل والاتصال وبناء الشراكات مع المدرسة والمعلمين. وان المسؤولية المشتركة بين المدرسة وأولياء الأمور عن تعليم وتعلم الابناء.

وحول ما هي الأمور ذات الأهمية والتأثير في مرحلة الطفولة المبكرة قالت إن اهم هذه الامور هو العلاقة بين الوالدين والأبناء ومدى التجاوب مع احتياجاتهم وكذلك الشراكة مع المدرسة: التواصل بين ولي الامر والمعلم بما في ذلك حضور أولياء الامور للأنشطة الصفية والمسؤولية عن تعليم الأبناء: الأنشطة التي تتمحور حول الطفل وممارسات تشجيع تعلم القراءة والكتابة.

وحول ما هي الأمور ذات الأهمية والتأثير في المرحلة الابتدائية قالت هو التواصل بين الأبناء وأولياء الامور والمشاركة في المدرسة: حضور الأنشطة الصفية والفعاليات المدرسية. والمسؤولية عن تعليم الأبناء: الممارسات التي تشجع تعلم القراءة والكتابة، وتوفير المواد التعليمية والاهتمام بالأنشطة الاكاديمية وغير الأكاديمية ومساعدة وإرشاد الأبناء عند إنجاز الفروض المنزلية.

وحول ما هي الأمور ذات الأهمية والتأثير في المرحلة الثانوية قالت إنه يجب تطبيق السلطة الوالدية في تنشئة الأبناء ومتابعتهم وتحديد التطلعات المستقبلية.

* المشاركة في المدرسة: المشاركة الفاعلة مع المجتمع المدرسي والمشاركة في برامج تعزيز الشراكة الوالدية.
* المسؤولية عن تعلم الأبناء: تقديم الارشاد لإنجاز الفروض المنزلية وتعليم الأبناء فن إدارة الوقت والنظام والالتزام.

واكدت الدكتورة هيذر ويز ان للأسرة دورا كبيرا ومؤثرا في مستوى ونوعية المخرجات الاجتماعية والاكاديمية، حيث اكدت الدراسات ان الأبناء ممن يشارك أولياء أمورهم في تعليمهم يمتازون بالآتي بعدة امور هي انهم يتعلمون القراءة والكتابة بصورة اسرع وبدون استعداداً وإقبالاً على المدرسة ويحصلون على درجات أكاديمية أعلى وينتظمون في صفوف دراسية متقدمة وتتم ترقيتهم ويحصلون على معدلات جيدة ويتكيفون بشكل سريع مع النظام المدرسي ويواظبون على الحضور ولديهم مهارات اجتماعية وسلوكية متميزة ويتخرجون من المدرسة الثانوية ويتابعون تعليمهم العالي.

كما تحقق استراتيجيات المشاركة الوالدية في تعليم الأبناء زيادة في عدد الطلاب الذين يحققون المعايير أو يتجاوزونها في تحصيلهم الأكاديمي واختبارات التقييم التربوي.

وحول لماذا نستثمر في الشراكة الوالدية قالت إنها أحد أقوى وأنجع الطرق في زيادة التحصيل العلمي للطلاب والارتقاء بالمستوى الأكاديمي للمدرسة.

تطوير سياسة وطنية شاملة للمشاركة الأسرية ووضع خطة تؤكد أن تعليم الطلاب مسؤولية مشتركة بين المنزل والمدرسة، وطالبت الدكتورة هيذر ويز بتطوير الخطة وفقاً للمبادئ الأربعة الأساسية لمبادرة «تعليم لمرحلة جديدة» الاستقلالية والمحاسبية والتنوع والاختيار متطلبات الخطة.

وقالت يجب تمكين كل مدرسة من إعداد خطة للمشاركة الوالدية، يساهم في إعدادها أولياء الامور والمعلمون وأفراد المجتمع وأعضاء مجالس الأمناء. وبناء العلاقات المشتركة بين المدرسة والمنزل باسهام متواصل من أولياء الأمور.